مخطوطة

القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم

المؤلف

يوسف بن عبدالله بن محمد (ابن عبدالبر)

كتاب القصد والأمم

في التعريف بأنساب العرب والعجم

ومن أول من تكلم بالعربية من الأمم

املاه بعد جمعه اياه الفقيه الحافظ ابو عمر يوسف
ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رحمة الله عليه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

[illegible]

[illegible]

الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي
الفقيه الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله
ابن محمد بن عبد البر النمري رحمه الله عليه الحمد لله
رب العالمين خالق الاولين والاخرين ومميتهم
اجمعين وباعثهم يوم الدين للثواب والعقاب وهو
سريع الحساب وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى
اله اجمعين اما بعد فاني اذكر في هذا الكتاب بعون
الله اصول انساب الامم من العرب والعجم وما تداخل
بعضهم في بعض على تباعد البلدان ومر الدهور والازمان
اذ لا يحصي فرقهم وجماعاتهم غير خالقهم الذي هو بكل شي عليم
لا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السما وهو العلي الحكيم
رب السموات السبع ورب العرش العظيم فاقول
وبالله عوني وتوفيقي انه قد اجمع اهل الاثار واهل
العلم بالانساب والسير والاخبار من اهل الاسلام
وما وصل الينا من غيرهم ممن ينتسب الى الملة بتداول
الايام

الايام واتفاقهم [illegible] على ان بني ادم اليوم في
معمور اقطار الارض كلهم عربهم وعجمهم انتسلوا
من ذرية نوح صلى الله عليه وسلم وابنائه ولم يكن لنوح
عليه السلام ولد انتسل احدا الا ثلاثة رجال وهم
سام بن نوح ويافث بن نوح وحام بن نوح فمن هولا الثلاثة
انتسل الناس واليهم نسبوا وبهم عرفوا هذا قول
لا يعرف احد خلاف ذلك ولا ينكره الا بعض الفرس
فانهم خالفوا في ذلك وزعموا انهم لا يعرفون نوحا
صلى الله عليه وسلم ولا الطوفان وخالفوا ابنا جنسهم
وهم الناس كلهم فيما اتوا به من ذلك البهتان وخالفهم
من الفرس جماعة ولم يلتفتوا الى قولهم وجامعوا الناس
على خلافهم والحق مع الجمهور على مر الايام والدهور
والشاذ منهم لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه وسياتي
عند ذكر الفرس في هذا الكتاب بيان ذلك ان شا الله تعالى
قال الله عز وجل ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون

قبل الطوفان

ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين
وتركنا عليه في الآخرين وقد قرئ وباركنا عليه سلام
على نوح في العالمين فذرية نوح عليه السلام هم
الباقون في الدنيا إلى أن تقوم الساعة وقال أهل
العلم بتأويل القرآن في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم
الباقين وتركنا عليه في الآخرين قال ولده سام
وحام ويافث وروى عن ابن عباس رحمه الله أنه قال
ولد نوح ساما وفي ولده بياض وأدمة وحاما وفي
ولده سواد وبياض قليل ويافثا وفي ولده الشقرة والحمرة
وكان لنوح عليه السلام ولد اسمه يام ويقال له
كنعان غرق فيمن غرق وكان من الكافرين وهو القائل سآوي
إلى جبل يعصمني من الماء فهلك فيمن هلك ومن العرب
من قال هو الضحاك وللعرب فيه مثل سائر يقولون
أبونا سام وأما عمنا يام فعام قال أبو عمر أجمعوا
أن العرب كلها من ولد سام ولذلك بنو إسرائيل كلهم ومن حرر آراء الأخوة وكذا الروم كما سنذكره من نسل سام
استل

انتسل منهم والروم الأخيرة وهم بنو الأصفر وأنسابهم
على كثرة أنسابهم كلهم من ولد سام بن نوح عليه السلام
كما أجمعوا أن الروم الأول هم اليونانيون من ولد يونان
ابن يافث بن نوح عليه السلام وفي هذا شيء من الاختلاف
أيضا وقالت طائفة إن الفرس من ولد سام حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال
نا أحمد بن زهير قال نا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم قال
نا إسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد
ابن المسيب قال ولد نوح ثلثة ساما وحاما ويافثا
وولد كل واحد من هؤلاء الثلثة ثلثة فولد سام العرب
وفارس والروم وولد يافث الترك والصقالبة
ويأجوج ومأجوج وولد حام القبط والسودان والبربر
قال وهب بن منبه سام بن نوح أبو العرب وفارس
والروم وحام أبو السودان والقبط والبربر ويافث
أبو الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج وهم بنو عم

الترك [illegible] سعيد بن المسيب ووهب بن منبه قد اتفقا على ما نرى وغيرهما في ذلك على ما نراه وسنا بعد ان شا الله تعالى [illegible] وحديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم قال ابو عمر معناه الروم الاول وقد روي من حديث عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وهذه الآثار مجملة مفتقرة الى التفسير والتلخيص وسنأتي بتفسيرها وتلخيصها في مواضعها من هذا الكتاب عند ذكر اولاد حام ويافث وذكر الروم والبربر والفرس والترك والديلم وغيرهم بعد ذكر اولاد سام ان شا الله عز وجل وبدأنا بالعرب العاربة من ولد سام ثم العرب المستعربة من ولد اسمعيل عليه السلام وعابر ويعرب وقحطان وغيرهم من اولاد سام بعد ان نذكر اول من تكلم بالعربية ان شا الله عز وجل ثم نعود الى اولاد حام ثم يافث فنذكر

منهم

منهم ما نوقف على البغية التي اردنا من التعريف باصول الامم العرب والعجم بحول الله تعالى فانه لا ينال شي الا به وهو حسبي ونعم الوكيل

باب القول في اول من تكلم بالعربية

ولد سام ثم من ولد ابرهيم وروي عن [illegible] من وجه حسن قال اول من تكلم بالعربية جبريل عليه السلام وهو الذي القاها على لسان نوح عليه السلام والقاها نوح عليه السلام على لسان ابنه سام رواه ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن كعب وروي عن كعب الاحبار ايضا ان اول من وضع الكلام العربي والسرياني والكتب كلها ادم صلى الله عليه وسلم وقاله غير كعب ايضا وروي عن ابن عباس انه قال كان مع نوح صلى الله عليه وسلم في السفينة ثمانون انسانا منهم جرهم قال ابو عمر يعني جرهما الاكبر من ولد سام ومنه القبيلة التي نزلت بمكة اذ مرت بها على اسمعيل عليه السلام وامه

اول من تكلم بالعربية جبرئيل
وكم عمره

وكان قد وضعهما بعد ابرهيم عليه السلام وروى عن عبد الله
ابن بريدة في قول الله عز وجل لسان عربي مبين قال
لسان جرهم وقال ابن الكلبي عن ابيه وغيره نطق باللسان
العربي يوم تبلبلت الالسن في زمان نمرود بن كنعان بن
كوش بن حام بن نوح عليه السلام ذكره عمر بن شبه
قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم عن ابي المنذر
هشام بن محمد عن ابيه وغيره حدثنا خلف بن قاسم قال
ابو العباس احمد بن ابرهيم الكندي بمكة في المسجد
الحرام قال نا ابو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن
خاقان قال قال عبد الله بن ابي سعيد الوراق
قال نا علي بن الصباح قال نا ابو المنذر هشام بن
محمد بن السائب الكلبي قال اول من تكلم بالعربية
عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام اسمه عريب
وكانت العرب تقول في امثالها من يطع عريبا
يمسي عريبا لانه اخرجهم من بابل حتى تكلموا بالعربية

قال

قال ابن الكلبي واخبرني الشرقي بن قطامي قال
اول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان قال وهي افصح
من العربية الاولى عربية عاد وثمود والعماليق وطسم
وجديس وبني يقطن بن عابر وجرهم بن عابر بن سبا بن يقطن
قال وعربية اسمعيل ومعد بن عدنان افصح قال
واسم سبا عبد شمس وانما سمي سبا لانه اول من
سبا الناس قال واول من تكلم بالعربية بلسان فصيح
يعرب بن قحطان وبه سميت العرب قال وقد كانت
عاد تكلمت بالعربية ولم تفصح وقالت طائفة من اهل
العلم بايام الناس كان الناس بعد الطوفان مجتمعون
في مكان واحد بارض بابل ولغتهم السريانية وذلك في
زمان فالغ بن عابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح صلى الله عليه وسلم
واجتمع رايهم على ان يبنوا صرحا اساسه في الارض واعلاه
في السما يمتنعون به من كل طوفان وبلاء وكان ابليس لعنه
الله يظهر يومئذ فيهم وهو الذي اشار بذلك عليهم

وانما هم باثر وعد فاتبعوه [illegible] ابيه عن اجداده فلم
يتحولوا من بابل وبنوا الصرح على ما يقول لعمر ابليس
لعنه الله بنوه بالحجارة والرصاص واللبان والشمع
والكبش [illegible] اثنين وسبعين سنة فلما فرغوا
منه ارسل الله تعالى عليهم في جوف الليل صيحة هدمت
ذلك الصرح وسلط عليهم ريحا عاصفا وظلمة فكان
بعضهم لا يرى بعضا فاقاموا بذلك اياما ثم نادت لهم
اثنان يسمعون طريقا فاصبح اهل كل بيت يسلكون
طريقا من تلك الطرق والريح تدفعهم فسلك قحطان
وعاد وثمود وعملاق وطسم وجديس طريقا من تلك
الطرق والهمهم الله عز وجل هذا اللسان العربي
ودفعتهم الريح الى اليمن وسارت عاد الى الاحقاف
ونزلت ثمود بن عابر في ولده ناحية الحجر وقصد جديس
اخو ثمود اليمامة ثم شخص طسم بن لاوذ بن ارم بن سام
ابن نوح عليه السلام فاتبعهم ثم شخص عمليق بن ارم
فنزل

فنزل بارض الحرم وسار [illegible] بن ارم فنزل الطائف ثم سار
جرهم بن قحطان بولده فنزلوا مكة
يدعون العرب العاربة وبنو اسمعيل يدعون العرب
المستعربة عليهما السلام وولده كلهم من ولد سام
واما ولد اسحق بن ابرهيم عليهما السلام وابناه عيصو
ويعقوب فالسنة شتى منها السريانية والعبرانية
وغيرهما وروينا عن الهيثم بن عدي عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس رحمه الله قال كان مجتمع الناس
حين خرجوا من السفينة ببابل فنزلوا بسوق ثمانين
من ارض الجزيرة وابتنى كل واحد بيتا وكانوا ثمانين
رجلا وبهم سمي سوق ثمانين ثم ضاقت بهم فخرجوا عنها
ونزلوا من بابل موضع اخر وكانت بابل اثني عشر فرسخا
في اثني عشر فرسخا فمكثوا فيها وملكهم يومئذ نمرود بن
كنعان بن سام بن نوح عليه السلام فلما كفروا بلبل الله
عز وجل السنتهم فتفرقوا على اثنين وسبعين لسانا

… لده ء ، عل عمليق واميما وطسما وجديسا
بني لاوذ بن سام وعادا وعبيلا ابني عوص بن ارم بن سام
وطسم وجديس ابني جاثر بن ارم بن سام وبني قحطان بن
عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن سالم فنزلت عاد الشحر
ونزلت عبيل يثرب ونزلت العماليق صنعاء وما حولها
ونزلت اميم ابار ونزلت طسم وجديس اليمامة ونزلت
ثمود الحجر وما والاها فهلكت عاد وتحولت العماليق
فنزلت مكة ثم مضى بعضهم الى يثرب ويثرب اسم رجل
وكانوا يسمون المنازل التي نزلوها باسمائهم وهو يثرب
ابن قانية بن مهلائيل بن ارم بن عوص وبه سميت يثرب
فاقبلت العماليق فاخرجت عبيل من يثرب فانزلوهم
الجحفة فجاءهم سيل فاجحفهم فسميت الجحفة بذلك

فقال رجل منهم

عين جودي على عبيل وهل يرجع ما فات فيضها بانسجام
عمروا يثربا وليس بها سفر ولا صارخ ولا ذو سنام

عمروا

غرسوا لينها لمجرى معين ثم حفوا النخيل بالاجام

قال ابن ابي سعيد الوراق وحدثنا عمرو بن قتيبة
قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم قال حدثني
هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه قال انطق
الله عز وجل للسان العربي حين تبلبلت الالسن ببابل
في زمن نمرود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام
حدثنا خلف بن قاسم قال نا احمد بن ابرهيم الكندي
قال نا ابو مزاحم قال نا عبد الله بن ابي سعيد
قال نا اسحق بن الضيف الباهلي قال نا اسمعيل بن
عبد الكريم قال حدثني عمي عبد الصمد بن معقل انه
سمع وهب بن منبه يقول ان عادا كان عاد بن عوص
ابن ارم بن سام بن نوح عليه السلام قال وكان
هود عليه السلام بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه
السلام قال وكان ابو هود اول من تكلم بالعربية ٠
وولد هود عليه السلام اربعة نفر وهم العرب كلهم

اولاد هود عليه السلام
عرب كلهم

بالسريانيه قحطان بن هود ومقحط بن هود وقاحط بن
هود وفالح بن هود وهو ابو مضر وربيعه وقحطان
ابو اليمن والباقون ليس لهم نسل قال ابن ابي
شيبه [illegible] نا ابو عمرو الباهلي قال نا ابو عبيده
النحوي عن كردين مسمع عن جعفر بن محمد بن علي عن
ابيه قال اول من نطق الله عز وجل بالعربيه
المبينه اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام وهو ابن اربع
عشره سنه قال وحدثنا سفيان بن وكيع عن يزيد
ابن هرون عن قيس عن عقبه بن ابي بشير عن ابي جعفر
قال الهم الله عز وجل اسمعيل العربيه وترك
اسحق على لسانه السرياني وروى يونس بن حبيب
عن ابي عمرو بن العلاء قال اول من فتق الله جل وعز
لسانه بالعربيه اسمعيل عليه السلام قال ابو عمر
يعني بالعربيه المبينه لا يصح غير هذا وما قدمنا من
الانباء عن ابن عباس وغيره يدلك على ذلك ويوضحه رحمه الله

والعربيه

والعربيه الفصيحه التي في ربيعه ومضر ابني نزار بن
معد بن عدنان هي التي الهمها الله عز وجل اسمعيل
عليه السلام وارفع شي فيما بين عدنان واسمعيل
حديث ام سلمه رضي الله عنها رواه موسى بن يعقوب
عن عبد الله بن وهب بن زمعه الزمعي عن ام سلمه قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول معد بن
عدنان بن ادد بن زيد بن برا بن اعراق الثرى قالت
ام سلمه فادد هو الهميسع وبرا هو نبت واعراق الثرى
هو اسمعيل بن ابرهيم عليه السلام قالوا وانما قيل
لاسمعيل بن اعراق الثرى لان ابرهيم عليه السلام لم
تاكله النار كما انها لا تاكل الارض وقيل لولد اسمعيل نبت
وقيدر وقيل نبت قيدر قال الزبير عن علي بن المغيره
قال تاويل قيدر صاحب الابل اسمعيل كل هذا انه قيل
والله اعلم قال ابو عمر من احسن ما قيل في البلبله
واختصره ما رواه داود بن ابي هند عن علبا بن احمر عن عكرمه

عن ابن عباس ان نوحا عليه السلام لما هبط الى اسفل
الجودي ابتنى قرية فسماها ثمانين فاصبح ذات يوم
وقد تبلبلت السنتهم على ثمانين لغة احدها اللسان
العربي وكانوا لا يفهم بعضهم عن بعض وكان نوح صلى
الله عليه وسلم يعبر لبعضهم عن بعض قال ابو عمر
لا خلاف علمته ان لسان عاد وثمود وصالح وشعيب
ومدين عربي كله وما ارسل منهم من رسل الا بلسان
قومه وروى محمد بن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه
قال اول من وضع الكتاب العربي ابو جاد وهوز
وحطي وكلمن وقرشت وهم رجال من جبلة
الاولين من اميم وجديس وطسم صنعوا الكتاب العربي
على اسمائهم وقيل اول من وضع الكتاب العربي
رجال يقال لهم الكرحرانيون حين تبلبلت الالسن
قال ابو عمر روي عن ابن عباس انه قال اول
من تكلم بالعربية اسمعيل بن ابرهيم عليه السلام وروي
ذلك

ذلك ايضا عن ابي جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهم وعن ابن عباس انه
قال اول من كتب بالعربية اسمعيل عليه السلام
يريد العربية المبينة الفصيحة وفي رواية من روى
كتب اصح من رواية من روى تكلم واولى بالصواب لان
العرب كانت قبل اسمعيل عليه السلام وقبل ابيه
وجده وقد يحتمل ان يكون اول من تكلم بالعربية المبينة
الفصيحة ويحتمل ان يكون اراد اول من تكلم بالعربية
الفصيحة من ولد اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام لما
قدمنا ذكره من ان اسحق عليه السلام بقي على لسانه سريانيا
ولان عادا اول العرب العاربة كانت قبل اسمعيل
عليه السلام وقد قيل اول من تكلم بالعربية هود
صلى الله عليه وسلم وقيل اول من تكلم بالعربية يعرب
ابن قحطان وقد تقدم ذلك وقالت طائفة
من اهل العلم بالخبر قالوا يعرب بن قحطان نزل

اخو اليمن فهو ابو اليمن وهو اول من حيّى انعم صباحا
وابيت اللعن حيّاه بذلك بنوه [illegible]
من طريق ابن جريج عن كثير بن ابي كثير وعثمان بن ابي
سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث طويل
ان اسمعيل عليه السلام لما انزله ابوه مع امه بمكة
مرت بهم رفقة من جرهم فنزلوا بهم وصاروا معهم
حتى شبّ اذا اسمعيل عليه السلام وتعلم العربية
منهم واعجبهم زوّجوه امرأة منهم وقال قوم
من اهل العلم ان جرهم كان مع نوح عليه السلام في
السفينة يعنون جرهم الاكبر ثم صار جرهم قبيله
نزلت بمكة على اسمعيل عليه السلام وامه وقيل
ان اللسان العربي انتقل من جرهم الاكبر الى ولد ارم بن
سام بن نوح صلى الله عليه وسلم كل ما ذكرنا فقد قيل على حسب
ما وضعنا والله اعلم واول ما قيل في ذلك الصواب
والله اعلم قول من قال ان ادم عليه السلام اول من
تكلم

[illegible]

اول من علم العربية

تكلم بالعربية والسريانية وغيرهما واول من وضع
الكتاب بذلك لانه علم اللغات وعلم الاسما كلها
وعلم حسابات الازمنة والايام والشهور والسنين
وقد دل [illegible] انه تكلم بالعربية وغيرها وعلمه
الله جل وعز الاسماء ومعانيها [illegible]
وعلم ادم الاسما كلها وذلك يقتضي انواع اللغات
والاسماء كلها والله اعلم وقد روي ان شيث بن ادم
رثى اباه ادم عليه السلام بشعر عربي منه قوله
تغيّرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبرّ قبيح
قال ابو عمر ليس هذا من العلم الذي يوقف عليه
ولا يحتاج في الشريعة اليه وحسب العالم ان يعلم ما
قيل في ذلك ويقف عليه وقد روي ان كلام اهل
الجنة في الجنة عربي والله اعلم ونعود الان الى ذكر
سام بن نوح عليه السلام ونقول انهم لم يختلفوا
ان سام بن نوح عليه السلام جعل الله عز وجل في ولده

النبوة والرسالة والكتب المنزلة وان نوحا عليه السلام
وصى اليه دون اخوته وولد شالخ ارفخشذ وعمر
اربعمائة سنة وخمسا وستين سنة وولد [illegible]
وعاش شالخ اربعمائة سنة وثلثين سنة
[illegible] بن شالخ فالغ وقحطان [illegible] وعاش [illegible]
سنة واربعا وثلثين سنة وولد قحطان بن عابر بن شالخ
يعرب بن عابر وقيل انه اول من تكلم بالعربية وكان
لسانهم السرياني وما تقدم في هذا الباب من معنى
ذلك يغني عن تكراره وولد يعرب [illegible] سبا وهو اول
من سبا العرب فيما ذكر بعضهم وولد سبا حمير
بن سبا وكهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب وهم [illegible]
وكهلان كانت ملوك اليمن من التبابعة والاذواء وولد
سام بن نوح ارفخشذ بن سام ولاوذ بن سام واسود بن
سام وعوليم بن سام امهم واحدة صلبت بنت مناول
ابن عوبل وارم بن سام ولم يعقب ممن ولد ارفخشذ غير

العمالقة والم [illegible] ومن ولد لاوذ اجناس الفرس
والجرجان وطسم وجديس وعمليق ابو العماليق
امم تفرقت في البلاد ومنهم كانت الجبابرة بالشام الكنعانيون
ومنهم كانت الفراعنة بمصر واهل البحرين ونجد واهل
يثرب وامة يسمون جاسم واهل الحجاز وامم لا يحصى
بالطايف وغيرها ومن ولد يافث الترك والخزر
والديلم وفي الديلم اختلاف وفي غيرهم وسنبين ذلك
في كتابنا هذا ما نعرف به ونشرف على اصول الامم
والالسنة لانها تفرع منهم وانهم لا يحصي عددهم
الا الله عز وجل حدثنا عبد الوارث بن سفيان
قال نا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير
قال حدثنا ابن نمير عن ابن جناب عن ابي هاني المرادي
عن فروة بن مسيك قال قلت يا رسول الله اخبرني
عن سبا ما هو اب او ام او ولد او جبل قال هو
رجل ولد عشرة يعني عشر قبائل حدثنا عبد الوارث

ابن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير
قال حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال نا
ابو عمرو وعثمن بن كثير عن ابن لهيعة عن علقمة بن
وعلة عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سبا ما هو قال رجل ولد عشرة فسكن اليمن
منهم ستة والشام اربعة قال وحدثنا الحوطي قال نا
عمرو بن كثير عن الليث بن سعد عن موسى بن علي عن يزيد بن
حدثني عن تميم الداري ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله عن سبا فذكر مثله قال ابو عمر الاختلاف
بين معد بن عدنان وبين ابرهيم عليه السلام في عدد
الاباء كثير جدا والاولى بالصواب ان شاء الله عز وجل
سبعة اباء او ستة ابا على ما ذكره ابو العباس الناشي في
شعره المذكور فيما تقدم من كتاب الانباه واما
ابرهيم فولد اسمعيل عليهما السلام وام اسمعيل
هاجر القبطية واسحق عليه السلام امه سارة بنت

هرون وكانت ساكن
في وقت النمرود بن كنعان بن كوش بن حام فلما جاءه
ابرهيم عليه السلام وكسر الاصنام اضرم له نارا
عظيمة والقاه فيها فجعلها الله تعالى بردا وسلاما
وانشأ ريح فنسفت رماد تلك النار في وجوههم وشغلهم
ذلك عنه وخرج الى حران فامره بوحي
وسارة بنت عمه وكان خروجه اليها وهو ابن سبع
وثلثين سنة فتزوج سارة بوحي الله عز وجل وخرج
معه ثلثة نفر ممن امن به وارسل الله عز وجل اليه
جبريل عليه السلام وانزل عليه عشر صحف بالعبرانية
وكانت لغته سريانية وليس بين السرياني والعبراني
الا ما بين كلام المعرب والموقوف وكانت لغتهم
التي انزلت عليه امثالا وتهليلا وتحميدا وامر المسير
الى مصر فعبر الفرات وسار الى مصر وله بمصر قصص
واخبار مذكورة في اخبار مصر واما اسمعيل عليه السلام

[illegible]

بطن جرهم وانبع الله عز وجل له زمزم وبناه الله
وارسله الى العماليق وجرهم وقبائل اليمن فنهاهم
عن عبادة الاوثان فآمنت به طائفة وكفر اكثرهم
وغلب على الحجر وتزوج في جرهم [illegible]
ومات وهو ابن مائة وسبع وثلثين سنة واوصى الى ابنه
نابت بن اسمعيل عليه السلام ثم امر النسب من بعده
في ولد عدنان كلهم من ولده [illegible] النبي
صلى الله عليه وسلم من ولد عدنان وان عدنان من ولد
اسمعيل عليه السلام وان ربيعة ومضر من ولد اسمعيل
عليه السلام [illegible] فيما بين عدنان واسمعيل عليه
السلام في عدد الاباء الذين وجدنا [illegible] خلف بن قاسم قال
نا احمد بن ابرهيم قال نا ابو مزاحم قال نا عبد الله بن
ابي سعيد الوراق قال محمد بن علي بن يزيد الاهوازي قال
حدثني سليمن بن عبد الرحمن قال نا محمد بن عبد الرحمن
المنبري من اهل بيت المقدس عن محمد بن اسحق عن شهر بن
حوشب

حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول من خط بالقلم ادريس عليه
السلام قال [illegible] ابو سعيد وحدثنا عثمن بن ابي شيبة
قال نا ملك بن اسمعيل بن غسان عن حسان بن علي عن
مجالد عن الشعبي قال اول العرب كتب بالعربية
حرب بن امية بن عبد شمس بن يزيد من اهل مكة فقيل للشعبي
فمن علم ذلك قال من اهل الحيرة قيل ومن علمه
اهل الحيرة قال من اهل الانبار قال [illegible]
ابن شيبة قال نا ايوب بن محمد الرقي قال نا محمد بن
مصعب القرقساني عن قيس بن الربيع عن جابر الجعفي
عن عامر الشعبي عن سمرة بن جندب قال نظرت في كتاب
العربية فاذا هو قد مر بالانبار قبل ان يمر بالحيرة قال
وحدثنا الفضل بن غسان قال نا الواقدي عن ربيعة
ابن عثمن عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي الجهم
قال اول من قدم بكتاب العربية الى مكة حرب بن امية

قال وحدثنا الفضل بن غسان قال نا الواقدي
قال نا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد قال
اول من قدم بالكتاب العربي سفيان بن امية بن عبد شمس
قال اخبرنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن يحيى قال
حدثني عبد الرحمن بن عمران قال حدثني عبد الله بن جعفر
ابن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال نا ابن ابي عون
الاردني قال سمعت عمر بن ابي سلمة يقول اول من قدم
بالكتاب العربي عبد بن قصي جا به من اليمن فتعلمه منه
اهل مكة ولم يعقب عبد قصي

باب حام وولده

واما حام بن نوح عليه السلام فقال اهل الاثر ان نوحا
عليه السلام دعا عليه بتشويه الولد وسواده وان
يكون ولده عبيدا لاولاد سام [illegible] وولده الكنعانيون
كنعان وولد لكنعان بنون منهم كوش وكان اسود
فهم بقتل امراته فمنعه سام وذكره الله تعالى فعصمه

ونزغ الشيطان بينهما كما فعل باولاد ادم عليه السلام
قابيل وهابيل وشيث وغيرهم
وزعم من اهل العلم بايام الناس وانسابهم [illegible] بن
نوح قوط بن حام وقبط بن حام وكوش بن حام وكنعان بن
حام ومصرايم بن حام وقيل ان قوط بن حام هو وسط بن حام
وان لكنعان ولدا ادعى كوش وولد قوط بن حام او وسط بن
حام نمرود وسوس فهم [illegible] البراري واحتابها وكانت
بين بني حام اصناف من الحروب والمشاجرات ضروب حتى كان
اخر امر حام ان هرب الى ناحية مصر وتفرق ولده ومضى
على وجهه يؤم المغرب حتى افضى الى السوس الاقصى
وهو اخر ما يبلغ اليه راكب البحر من الاندلس وغيرها
وليس وراء البحر الا البحر الاسود فلما بلغ هنالك اقام
فيما اختار من تلك البلاد فما [illegible] ان بنيه اغتموا
لفراقه وبعد مكانه وندموا على تركه فخرجوا في اثره
يطلبونه في الناحية التي قصدها فيقال ان منهم طوايف

وقعوا عليه ولا تزال بقية الى الآن واستوطنوا تلك البلاد
وسكنوه وطوائف منهم ساروا الى غيره

وأما بن ملها

لا الله تعالى بعضها من ولد كنعان بن حام وبعضها من ولد
كوش بن حام والنوبة من ولد نوبا بن قوط بن مصر بن حام والكرد
من ولد كرد بن كنعان بن كوش بن حام والحبشة من ولد حبش
ابن كوش بن حام الكرملون للسودان وجميع ما قبل السودان
يعطون الطاعة للحبش وهم على دين النصارى الى اليوم
وسائر [illegible] حام مختلفوا الاديان فالبجة والنوبة
اصناف بعضهم يعبد [illegible] الريح احيانا ايضا واكثرهم
يعبدون الاصنام والخشب والدواب والصور الوثنية
ويقول سائر ان حام ولد اربعة نفر كوش بن حام وقوط بن حام
وكنعان بن حام فولد كوش بن حام الحبشة والسند والهند
وولد قوط بن حام الانباط والبجة والنوبة والعراق والزغاوة نسخة
واجناس السودان كلها [illegible] فاختلاف [illegible] مصر

راس

وأما [illegible] فهم انهم من ولد قوط بن حام
بعد نبيهم في حسب وأكثر ذلك كثر النسابين ولما نزل
ولد حام مصر خرج بربر بن قوط بولده الى ناحية المغرب
فسكنوا من آخر عمل مصر وهو ما وراء برقة الى البحر
الأخضر مع بحر الاندلس الى منقطع الرمل متصلين بالسودان
بارض [illegible] ونزلت [illegible] بارض
وذات [illegible] هوارة بارض طرابلس ونزلت قوم بقربها
وهم بقوسته ثم تشعبت الطوائف الى القيروان وبنا
وراتهام [illegible] ونساء وغيرهم وساروا الى باهرت
وطنجه وسجلماسه [illegible] كتامة وصنهاجة [illegible]
ان كتامة وصنهاجة من ولد افريقس بن صيفي الحميرت
وقالت طائفة منهم ان آباءهم من لخم وجذام
تزعم انها من جذام وتزعم هوارة انهم من [illegible]
وانهم اصلوا من الشام وقالت اخرون البربر
ولد فارس بن [illegible] حام وطائفة من البربر يزعمون انهم

من ابد بن عيلان بن مضر

وقال من زبن قيس وخندف ودين ينزع عنها المتطاول

قال فقالت تماضر [illegible] من قيس

[illegible] بعده عن عزائه

[illegible] كما اخاها ابا [illegible] على [illegible]

فما من [illegible] دون لها [illegible]

قال ايضا [illegible]

وسعت بعد داره [illegible] بلادنا [illegible] حب بها

[illegible] الجميمة وما كان [illegible] العجما

كان [illegible] بعد بلادنا [illegible] بها [illegible]

و[illegible] بعد داره وان لو [illegible]

الى اعلمها [illegible] وانام العرب انه يعنى

[illegible] وقال البربر طايا من ولد جالوت الذي

[illegible] عليه السلام وخالفت عندهم من ولد بن

[illegible] حام صلى الله عليه وسلم [illegible] هذا [illegible]

وحان

اخوان [illegible] لا اعلم [illegible] القمعه

الاقوام من قال البربر من ولد جالوت ثم من بني [illegible] ووسط

ابن حام وقيل الجالوت من ولد [illegible] بن مصر بن

حام بن نوح عليهما السلام [illegible] طلبنا [illegible]

الجالوت [illegible] من قول اهل الاثار وهم علما

الاسلام ان البربر من ولد حام لا من العرب ولا من ولد

سام بن نوح عليهما السلام [illegible] سعيد بن المسيب وقال

وهب بن منبه وقد [illegible] ذلك في هذا الكتاب والحمد لله

[illegible] المواضع [illegible] وفي العرش

كل [illegible] موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله عز وجل

الذي بلاد الحبشة يزعمون [illegible]

ادد وانهم لما [illegible] الحبشة ارض [illegible] مغلبة عليها

اقاموا بها [illegible] فصاهروا الى اليمن [illegible]

[illegible] لكثرة [illegible] من [illegible]

رعين ومنهم من [illegible] ذي كلاع وانما [illegible] وذلك

الى الحسن من ولد حسن بن سعد بن طي [illegible]
منهم من يزعم انهم من بني الحرث بن كعب بن مذحج ويذكرون انه
لما استقل نصارى بني الحرث بن كعب من نجران الى الشام نزلوا
الحيرة ومنهم من يزعم انهم من لخم وهم رهط النعمن
ابن المنذر وكان النعمن واهله على دين النصرانية ومنهم
من يزعم انهم من تميم وهم رهط عدي بن زيد العبادي الشاعر
وكانوا نصارى ومن اهل الحيرة من يزعم انهم في قيس من بني
سليم وهم نصارى ايضا وقد زعم بعض من الف في اخبار بغداد
ان قوما من سواد الكوفة ممن كانوا على دين النصارى ودخلوا
في الاسلام ذكروا انهم من بني الحرث بن كعب وانهم لم
يكونوا قط على دين المجوسية ثم الحسن بن سعيد وكان يدخل
بغداد في الاسفار [illegible] سكر وكان سليمن اخو يوسف ويحتشم
من ادعا هذا النسب وقد ادعى قوم لبيوت العجم انهم من العرب
في الاردو [illegible] نسب على ما تقدم ذكرنا له [illegible]
يزعمون انهم من اياد وانهم دخلوا مع بني [illegible] المسلمون
وقيل

[illegible]

وقيل انه دخل مع هرقل من اياد نحو سبعين الفا ونزلوا انقره
وقد ذكر ذلك الاسود بن يعفر في شعره حيث يقول
نزلوا بانقرة يسيل عليهم ماء الفرات يجي من اطواده
ومن ولد حام الذي لا يختلف فيهم ملوك مصر وفراعنتها
والهما اربعة اصول في بني حام نوح بن قفط بن مصر بن مصر بن
حام واشمن بن مصر وصا بن مصر واترب بن مصر والملوك
بمصر من هولاء وكان البلد مقسوما بين هولاء الاربعة فصار
حيز وسط مصر من قفط الى حد النوبة وحيز اشمن الربع الثاني
الى دهشور وحيز صا البحيرة الى الاسكندرية الى حد مصر
وحيز اتريب من اتريب الى الشجرتين الى ايله من الحجاز ولكل
واحد من هولاء الاربعة مدينة بناها وسماها باسمه وجعلوا
اسفل الارض خمسة وثمانين كورة مقسومة على اربعة اعمال
وفي كل كورة كاهن يجلس على سرير ذهب وفي كل كورة بربا وهي
بيت الحكمة واخبارهم واخبار مصر وعجائبها يطول هذا الكتاب
بذكرها ذكر يافث بن نوح وولده واما يافث

ابن نوح عليه السلام وكان فيما ذكروا اكثر بني نوح ذريته
و[illegible] نسلا وعددا واصحاب الاخبار والتواريخ من العرب والعجم
يزعمون ان اللغات اثنتان وسبعون لغة منها لولد
يافث سبع وثلثون وثلث وعشرون لولد حام واثنا عشر
لولد سام [illegible] ان ولد يافث سبعة ملوك من [illegible]
ولكل واحد منهم لغة يتكلم بها هو ونسله وكان نصيبه
من الارض شرقيها وزعموا [illegible] عامر بن [illegible]
مائة وعشرين سنة منها لولد يافث سبعون ومن ولد
يافث بن عامور بن يافث سار هو وولده الى الصين ونواحيها
وهي اوسع البلدان بجزايرها ومن ولده فيما ذكر بعضهم
الاسبان والبرجان بن يونان بن يافث والديلم بنو الرجان
والترك والصقالبة والافرنج وياجوج وماجوج ومن ولد
عامر بن يافث الانكبرده نزلوا بين الروم والافرنج ومملكتهم
واسعة وملكهم جليل القدر ولهم فرق كثيرة واكثرهم اليوم
نصارى ومنهم من لا دين له وهم محاربون للافرنجة والصقالبة

التي

عابر [illegible] فيهم من ولد يافث وبينهم
وبين الروم وهم من ولد يافث ويجمعهم ملك واحد وفي
ملكه ستون مدينة ولهم اتساع مملكتهم و[illegible]
وهم محاربون للروم والانكبرده وفيهم وهم نصارى
ومجوس وزنادقة ومنهم من عرف بعشيه [illegible]
وهم [illegible] الاول قال هشام بن محمد بن السائب
الكلبي ومن ولد يافث بن نوح عليه السلام يونان بن يافث
ومن ولده رومي ومن ولده رومي بن لنطي بن يونان بن يافث
ابن نوح ومن ولده ذو القرنين وهو هرمس ويقال
هرديس بن رومي بن لنطي بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام
وا[illegible] في تاريخه حاكيا عن اصحاب
التواريخ اليونانيون من ولد يونان بن يافث بن نوح عليه
السلام وهم حكماء الامم لهم النجامة والحساب والهندسة
والطب وصناعة المنطق والصناعات العجيبة اللطيفة
وكانت الاندلس والانكبردة ومن جاورهم يسمون بطاعنهم

الروم غلبت على بلدهم رومي بن لنطا من ولد عيصو بن
اسحق بن ابرهيم عليهما السلام لان عيصو لما فارق اخاه
يعقوب خرج الى العدوة الغربية وهي مساكن الروم
فغلب عليها وهم الذين بنوا رومية واليهم ينتسب وهم
بنو الاصفر وكان آخر ملوكهم بعد الاسكندر قلوبطره
الملكة بنت بطليموس صاحب الحكمة والطلسمات وكان
الرسه ومن اليونانيين بقراط الاول وبقراط الثاني
وهرمس وسقراط وافلاطون وارسطاطاليس واقليدس
وبطليموس المنجم وجماعة يطول ذكرهم واما الروم
الثانية الذين جمع الملك اليهم وهم من ذكرنا من ولد
عيصو بن اسحق عليه السلام غلبوا على اليونانيين وبطل ذكر
اولئك الروم اليونانيين وغلب هولاء على الملك والاسم والروم
لقب لبني الاصفر ولما صار الى قسطنطين منهم قال بالنصرانية
وجمع الاساقفة وعمل المعمودية ثم تفرقت النصارى
بعده فرقا روى هشيم وغيره عن عبد الحميد بن جعفر عن
ابيه

ابيه عن بكر بن مرداس انه قال فلما التقوا قال امير
الروم اخرجوا الي رجلا منكم يكلمني فكلمه الناس
عمرو بن العاص فخرج اليه فقال له امير القوم مرحبا
بكم واهلا انتم اقرب الناس الينا نسبا نحن بنو عيصو بن
اسحق بن ابرهيم عليهما السلام وانتم بنو اسمعيل بن ابرهيم عليهما
السلام فقال له عمرو صدقت وقوم يزعمون انهم من
قضاعة من تنوخ وبهرا وسليح وكانت تنوخ اكثر على دين
النصارى وكل هذه القبايل خرجوا مع هرقل ملك الروم
عند خروجه من الشام فتفرقوا في بلاد الروم ومن الروم
ايضا قوم يزعمون انهم من اياد ومنهم قوم ينتسبون الى
غسان من آل جفنة ممن رحل الى ارض الروم مع جبلة بن الايهم
واما الفرس فقد تقدم قول من قال انهم من ولد سام
والخلاف فيهم كثير ذكر علي بن كيسان النسابة قال
الفرس من ولد فارس بن جاسر بن يافث بن نوح عليه السلام
وذكر ذلك غيره وهو اصح ما قيل فيهم والله اعلم وبهم معروف

ذلك يزيد فعويه ويزعم [illegible] مه عن قرون نوحا عليه السلام
ولا[illegible] ه ولا الطوفان وستون ملوكهم من حين ورث
الاول وهو ادم عليه السلام [illegible] ان اول ملك
[illegible] في العالم بعد الطوفان وسمعنا من ارح بن عامور بن
يافث بن نوح عليه السلام وانه ملكهم الف سنه وانه اول
من لبس التاج وجلس على سرير من ذهب [illegible] طهموث
وبعده طهمرث ملكهم ايضا الف سنه وزعموا انه طلع
الى الفلك وبعده بيوراسب ثم افريدون وقد زعم قوم ان
الفرس طهامرث من ولد افريدون الملك وبعد افريدون منوشهر
وهذه الطبقة الاولى من الملوك الى الاسكندر دارا وورث
ملوك الطوائف ثم ملك [illegible] الاكاسره اولهم اردشير
ابن بابك الى انقضا ملكهم وقد نسب الفرس قوم من علما
الاسلام واهل الاثر بعضهم من ولد سام بن نوح عليه السلام
وكان دين الفرس بعد [illegible] ثم مجوسا وسواسوت النيران
وكانوا اهل رياسة و[illegible] سياسة وحسن ملك وتدبير للحروب
وهم

ووضع الاسما مواضعها ولهم التوسل في الخطابه
والنظافه وبالنقل الطعام وبالطيب والملابس
ومن كتبهم اسملى الناس بسوم الملوك [illegible]
الاكاسره ويقال انهم من ولد عمرو بن عامر موبق
وقعوا الى ارض العجم فنسلوا بها وكثر ولدهم فسمو
الكرد واما اليونانيون فهم نسبا ذكرنا وهم يجاورون
الروم والصقالبه والخزر والترك واشدهم حربا
لهم الروم لقربهم منهم و[illegible] بين قسطنطينيه
وبين البرجان خمسه عشر يوما وفي مملكه البرجان
نحو عشرين يوما والبرجان نوا الديلم وفي ذلك اختلاف
كثير فاني بعد ان شا الله تعالى دار الديلم ذكر الشرقي
ابن القطامي ان الديلم بن باسل بن ضبته بن اد وزعموا
ان باسلا غزا ارض العجم فاثخن فيهم ثم مات فسار ابنه
الديلم بشيعة من قومه الى الموضع الذي مات فيه
ابوه باسل فصادف الاعاجم قد استقام امرهم وحمى

بدلم

[illegible] الديلم الى اليوم فاقام

[illegible] وا على ذلك بابقا وهيات الديلم

و[illegible] العرب فى ربقهم وبغاربهم وغارابهم وطلبهم

وتماسك لافعال وانهم اشبه الامم بالعرب

[illegible] الحرج باسل مغاضبا لابيه حتى صار

الى العجم و[illegible] لكاتبا بيننا وغيره ايضا

ان الديلم من بنى ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر

وذلك ان باسل بن ضبة فارق اخوته فسار الى بلاد الديلم

فاقام بها وانسل فيما يزعمون قال وهذه الطائفة

من الديلم مقيمون على هذا النسب معترفون لسائر اصحاب

الديلم قال [illegible] عمر هذا يدل على ان اكثر الديلم

واصلهم ليس من العرب فهم والله اعلم من ولد الموحان

ابن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام كما قيل و[illegible]

صلى الله عليه وسلم فيروز الديلمى وهو

احد الذين كتب اليهم النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الاسود

العنسى

العنسى الكذاب فقتله فيروز الديلمى [illegible]

بنو الديلم المقدام من ابناء باسل الى الحمس [illegible]

[illegible]

وهم اجناس كثيرة وهم اصحاب [illegible] وحصون ومنهم قوم

فى رؤوس الجبال والبرارى والشعاب ليس لهم عمل غير

الصيد ومن لم يصد ذبح دابته وشوى الدم فى مصران

فاكله وهم ياكلون الرخم والغربان وغيرها وليس لهم دين

ثم من كان على دين المجوسية ومنهم من يتهود وملكهم

الذى يقال له خاقان يلبس الحرير وتاج الذهب ويحتجب

كثيرا وفيهم باس شديد وفيهم فجور واكثرهم مجوس

[illegible] الترك بنو عم ياجوج وماجوج يعنى انهم

من ولد يافث وقد قيل ان اصل الترك وبعضهم من اليمن

حمير وفيهم بقايا قوم تبع ومن هناك كانوا يسمون اولادهم

اسماء العرب العاربة فهؤلاء من كان منهم يزعمون

انهم من العرب والسنتهم اعجمية وبلدانهم غير عربية

دخلوا الى بلاد العجم فاستعجموا

ولعافوه من ا [illegible] التوابيت وكان فيها اربع وعشرين
تاجا وكان بعدد من الفرس الخاليه
وو [illegible] بيعة ما اصنام الكواكب ثم لما غلبت الروم عيصو
ابن اسحق عليه السلام ونصتهم تنصروا وكانت لهم حكمة
ومعرفه وكان في مملكتهم بيت اذا ولي ملك منهم قفل عليه
قفلا حتى اذا ولي منهم لذريق فطلب فتح الاقفال فابوا عليه
وبذلوا له الاموال ليكف عن ذلك فابى فسامحوا به فتركوه
ففتح الاقفال وكان عدتها اربعة وعشرين قفلا فوجد في
البيت صور العرب عليهم العمايم الحمر على خيل شهب فتحت
الاندلس في تلك السنة ثم فتحها طارق بن زياد مولى
موسى بن نصير في سنة اثنين وتسعين في زمن الوليد بن عبد
الملك بن مروان وقد كان دخلها المسلمون من البحر في
زمن عثمن بن عفان رضي الله عنهم وسبوا واثخنوا ولم يفتحوها
بتمهيد وفتحت في امارة الوليد افتتحها طارق وقتل ملكهم
لذريق ووجد في ذلك البيت مائدة سليمن عليه السلام
وكانت من ذهب مطوقه بالجوهر ووجدوا المراة العجيبه
التى

التي ينظر منها الى الاقاليم السبعة ومن
اخلاط انيه سليمن عليه السلام من الذهب بزبرجد
منسوجه بخط يوناني حلل من قضبان ذهب مفصل بدر
ووجدوا فيها اثنين وعشرين مصحفا محلاة كلها منها
التوراة ومصحفا اخر محلى بفضة فيه منافع الاحجار
والاشجار والدواب وطلسمات عجيبه فحمل ذلك كله
الى الوليد وكان في المصاحف مصحف فيه عمل الصنعه
واصباغ اليواقيت ووجدوا معها قاعه كبيره من حجر
اخضر مملوه باكسير الكيميا مختومه بالذهب ولما فتحت
دخلها المسلمون تفرقوا في مدنها الى ان سار اليها عبد
الرحمن بن معويه بن هشام بن عبد الملك بن مروان في
سنة ثمان وثلثين ومايه فغلب عليها فذريته كانوا ملوكها
الى ان قامت فتنة البربر في راس اربعمايه سنه من الهجره
وكانت سبب قطعه ولتغيرها ايامهم وانقطع ملك بني اميه
من الاندلس بعد اربعمايه باعوام يسيره فصار كل من غلب على

موضع ما [illegible] يعبد امله ولا تزال فيها الا امرا يضعفو
[illegible] واحونه للنصارى يؤدون اليهم اصعافا فما كان
المسلمون ياخذون منهم الى اليوم [illegible] فاما سنه
فهم فيما ذكروا امم كثيرة منهم مجوس ومنهم نصارى ومن
مجوسهم من يعبد الشمس ولهم بحر لم يجر فيه السفن من الشمال
الى الجنوب ولهم ايضا بحر من الغرب الى الشرق حتى يتصل ببحر
الخزر من ناحية البلغر ولهم انهار كثيرة وهم كلهم في ناحية
الشمال وليس لهم بحر الاملح لان بلدهم بعيد من الشمس
فماؤهم حلو وما قرب من الشمس ملح وما كان منهم من الشمال
لم يسكن لشدة البرد ولقربه الى الازل واكثر قبايلهم مجوس
يحرقون انفسهم ولهم مدن كثيرة وقلاع ولهم كنايس فيها
اجراس معلقة يضربون بها كالنواقيس ومنهم امة بين
الصقالبة والافرنج على دين الصابئين يقولون بالكواكب
ولهم عقول وصناعات لطيفة من كل فن وهم يحاربون
الصقالبة والخزر والترك ولهم سبعة اعياد في السنة
بانها

بانها الكواكب [illegible]
ملوك خراسان مثل الصغد [illegible]
وخزران وهو ابو الديلم على اختلاف في ذلك [illegible]
وهذا هو الاصل ان شاء الله

وما وراء النهر وقد كان هناك ملوك عدة ومذاهب
واديان يعبدون النيران ويمجس واما اصل
المجوسية ان زردشت اتاه شيطانه فقال علمني علما اسمع
به فقال على ان تنكح امك وتتخذها اهلا ففعل فصار اهل
المجوسية [illegible] والفرس تزعم ان اصل نكاح الاخوات من وقت
ادم عليه السلام ثم اطلق لهم بعض زنادقتهم نكاح الام
وقالوا هي احق بالبر من الاخت ذكر ملوك [illegible] قالوا
ملك الصين يقال له [illegible] لمثابة مدينة عامرة كلها سوى
القرى والرساتيق ومن خرج اليها قطع سبعة ابحر لكل بحر منها
لون وريح وسمك ليس في غيره اول بحورهم بحر فارس وفي القصص
عجايب كثيرة والاصل في ذلك ان قوما من بني عامور [illegible]

و [illegible] اخيه الحسين وكان عامر قد عمل فلكا حكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب فيها هو وولده
وقطع البحر الى الصين فبنى هو وولده المدائن
ونصبوا الحكم وذا بنوا الساعات ولطفها واثاروا
معادن الذهب هناك وعملوا العجائب وملكهم
بلتابه سنه وملك بعده [illegible] ما بين سنه و
نسبت الصين فجعل جسد ابيه في تمثال ذهب على سرير ذهب
واقاموا يطوفون به فصار ذلك رسم كل ملك يملكهم وصوروا
صورهم في هياكلهم وهم على دين الصابيين ثم عبدوا الذين
بعد ذلك اقتفاء بافعالهم ومن قبل ذلك عبدوا ملوكهم
وكانوا يجعلون اجسادهم في تماثيل من ذهب ويسجدون
لها وفيهم حكماء تكلموا في الفلك وفي الطب والصنعه
وكثير من علوم الهند ومدينتهم الكبرى التي يقال لها
انصوبنها وبين خانفوا التي ترد لها مراكب التجار ثلثون
يوما واهل الصين يميل الى الصور فالجنس يحبون الزنا

ولا

ولا ينكرون شيئا منه ونزوره ومن الملوك والعجم
عيد عند دخول الشمس الحمل كثير الملوك [illegible] يشربون
سبعه ايام واشرف عليهم من قرن الكركدن لانهما تعلى ان
قطعت فرزوبها ظهر فيها صور عجيبه مختلفه ومن
منها مناطق يبلغ المنطقه منها اربعه الاف مثقال
ذهبا والذهب عندهم هين عليهم حتى يتخذون منه لجم
دوابهم وسلاسل كلابهم ولهم ثياب الحرير منسوجه
بالذهب وورا [illegible] العراق امم عراه ومنهم امه
يلتحفون شعورهم ومنهم امم زعر لا شعور لهم وامم
حمر الوجوه شقر الشعور وامم اذا طلعت الشمس هربوا
الى مغارات ياوون اليها من حر الشمس ولا يخرجون حتى يغرب
الشمس الى الجانب الغربي واكثرها ياكلون نباتا يشبه الكماه
وسمك البحر وحشيشا بين الارض ويجاورهم من ناحيه الشمال
امم سود شعر عراه يتناكحون كما تتناكح البهائم ويجتمع الجماعه
على الواحده لا يمنع احد احدا ان ياتيها ذكرا حوت وماحو

وهم من ولد يافث لم يختلف أهل التواريخ والاخبار والعلم
بأيام الناس ان يافث بن نوح عليه السلام كان قسمه
من الارض الارمينية وما جاورها الى خلف باب
الابواب فسكنها الاسبان والروس والروستون
وعال فيهم الارمنيون والخلخ والخزر والترك والكرد
والديالمة ويأجوج ومأجوج ووارش على اذلاوس
فيها خاصة ونوبان واصحاب جزائر البحر والصين
والبلغر وامم لا يحصى [illegible] فانهم
امم لا يقدر على استقصا ذكرهم لكثرتهم [illegible] قوم ان
مقدار الربع العامر من الارض مائة وعشرون سنة
فزعموا ان تسعين منها ليأجوج ومأجوج واثني عشرة
للسودان وثمانيا للروم وثلاثا للعرب وسبعا لبقية
الامم وقال اصحاب التواريخ من العجم وغيرهم ان يأجوج
ومأجوج اربعين امة مختلفي الخلق والقدود في كل امة ملك
ولغة فمنهم الطويل جدا كالنخلة ومنهم دون ذلك ومنهم
من

من طوله الشبر والذراع الى اكثر من ذلك ومنهم
المشوهون ومنهم من يفترش احدى اذنيه ويتغطى
بالاخرى ومن له ذنب وانياب خارجة ومنهم من
مشبه وحش ويأكلون اللحوم نية ويأكلون الحيات
والعقارب والخنافس والطير كله الجوارح والعقبان
ويعض بعضهم على بعض ومنهم من لا يتكلم الا اشارة
وفيهم شدة وبأس واكثر طعامهم الصيد وكانوا
يغيرون على الامم التي تجاورهم ويخربون بلادهم حتى عمل
ذو القرنين السد فمنعهم من الخروج ويخرجون
في اخر الزمان كما قال الله عز وجل وهم من كل حدب
ينسلون وربما اكل بعضهم بعضا والزلازل عندهم
كثيرة وذكر [illegible] ان عندهم انما يعرف بمنسك
ومانسك لا الناس لهم الا ورق الشجر ومن ثمارها
ياكلون وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يأجوج ومأجوج هل بلغتهم دعوتك فقال

بن الحاف بن قضاعة فثلثه جرم وزاتب وسليح وبنو
ود وكلب وتنوخ والقين وخشين والبرك فهؤلاء
بنو عمران بن الحاف مدنسمر فهو جرم بن زبان بن حلوان
ابن عمران وزاتب بن الحربوح بن جده بن جرم وسليح
واسمه عمرو بن حلوان وزبان بفتح الزاي بن حلوان وبنو
با النا المنقوطة تغلبتن بن يوف بن حلوان ومن
ده وبره بن تغلب لغلبا كلبس وبره وتنوخ واسمه فهم
ابن اسد بن وبره والبرك بن وبره فهذه قبائل عمران
بن الحاف بن قضاعة **فصل** واما اسلم بن الحاف
بن قضاعة فهم بضم اللام وفي قضاعة ايضا اسلم بن عدل
وفي عك اسلم بن القيانه بن غافق هذه الثلثة الاسما
مضمومة اللام وما بقي في العرب فهو بفتح اللام وقبائل
اسلم بن الحاف نهد وجهينه وسعد هذيم وعذره فنهد
وجهينه وسعد هذيم بنو زيد بن ليث بن سود بن اسلم
بن الحاف وعذره بن سعد هذيم فهذه قبائل اسلم
بن

ابن الحاف بن قضاعة **فصل** عمرو [illegible]
ابن قضاعة فمن ولده بهرا وبلي وخولان وجيدان
فمن ولد حيدان بن عمرو بن الحاف مجيد ومهره ابنا عمرو
ابن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة فمن [illegible] يحيى وحي
بكسر الحا وفي خولان حي بن خولان بفتح الحا ومن مجيد عمرو
ووادعه وعبدل وهم العبادل والافارع وبنو مشيح
وجناده وهم بطون باليمن ما بين زبيد وعدن ومنهم
الكحل قوم خلف البحر واما مهره فهم خلق كثير ما بين
اخو روا الشحر الى عمان ودعوتهم جميعا بالحيدان
فصل واما خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة
واسمه اكل ولد سبعة اولاد حي وسعد ورشوان
والازمع وهاني ورازح وصهار وقبائل خولان اربعه
وبنو عفارب وبنو بحر وبنو عوف وبنو مالك وبنو حرب
وبنو غالب والعبدليون والزبيديون وبنو منبه ومن
الكرب والرعاة وبنو جماعة ورازح وبنو عمرو بن الانسام

وا لقاطميون ما [illegible] فمنها الربيعة بن سعد بن خولان
وفيهما الثروة والعدد فمنهم بنو عفار بن الربيعة
[illegible] بن يزيد بن اسامة بن زيد بن ارطاه بن شرحبيل بن حجر
ابن الربيعة واخوه بحر ومالك وعوف وعمرو وهو معروف
الاكبر والعدد في اولاد هولاء وبنو حرب بن سعد بن
خولان واهل العرج من ولد زياد بن سليمان بن القاحش
ابن حرب بن سعد والعبدلون بنو عبد الله بن الجبار
ابن زياد بن سليمن والزيديون من ولد زيد بن الجبار
وبنو غالب بن سعد وبنو منبه بن شوان بن خولان ومن
والكرب ابنا الازمع بن خولان ومن مران الرعا والنسب
اليهم رعاوي وقيل ان الكرب من بني حي بن خولان في بطونهم
الحدبع والسويد وال الحميد الحلوى والصحيح ان
الكرب من ولد الازمع بن خولان وبنو جماعة بن شرحبيل
ابن هلال بن هاني بن خولان واما رازح بن خولان فهم
بنو عوبصر والابنام [illegible] مسلم بن عبادة تارح الكرم
حمنى

حمنى خولان واما
[illegible] لد سعد بن جاذر
ابن صحار بن خولان و[illegible] هم الذين قاموا مع ابرهيم
ابن موسى الرضى بن جعفر الصادق واخربوا صعدة معه
وقاموا على محمد بن عباد حتى قتلوه وهم الذين خرجوا الى
جبل الرس فاتوا بيحيى بن الحسين بن القسم بن ابرهيم وملكوه بلاد
اليمن وبلاد خولان واقاموا على ذلك حياة يحيى بن الحسين
وحياة محمد بن يحيى وحياة ابنه الناصر بن يحيى حتى بعث الناصر
الهمداني بيد اسعد بن يعفر ملكا لمن يجاوره الحسن بن
ابي العباس واستمد بحسان بن عثمن بن احمد بن ابي يعفر
فقاتلوه حتى قتل الحسين بن يحيى بن الحسين اخو الناصر واتفقا
على الناصر واقام اياما قليلا ثم مات وساروا بحسان الى
صعدة فملكها **فصل** وقد قيل ان لخولان اولادا اخر
غير من سمينا هم عنس بن خولان وولده عنس خولان ومنهم
خولان العاليه وهم خولان المشرق وهم عدد كثير
منهم ابو مسلم الخولاني وابو ادريس الخولاني كلاهما

ومنها ان ذا همدان فهذه قبائل خولان وبعامت قبائل
قضاعة وبطونها والله اعلم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه وقا ـــــــ ني حمير من الانبيا
حنظلة بن صفوان وصالح بن الهميسع وشعيب جعفور
ومنهم ذو القرنين في بعض الاقوال ومنهم كعب الاحبار
ومنهم الفقها الامام مالك بن انس الاصبحي وعبد الرحمن
الاوزاعي وعامر بن شراحيل الشعبي وابو عمرو الشيباني
بشين معجمة وفي قضاعة بنو عمران بن الحاف بن قضاعة
زيد بن حارثة صحابي ودحية بن خليفة صحابي ومن ولد
بهرا بن عمرو بن الحاف المقداد بن عمرو صحابي ومن ولد
بلي بن عمرو بن الحاف المجذر بن زياد صحابي ومالك بن التيهان
صحابي ومن خولان بن عمرو ابو مسلم عبد الله بن ثوب
وابو ادريس عائذ الله كلاهما فقيهان زاهدان ومنهم
ابو هاني المحدث وشرحبيل بن مسلم المحدث قال وفي

همدان

كهلان ذو القرنين من ينسبه الى كهلان
الازد ان عمرو بن هود بن المجير بن عمران بن عمرو
مزيقيا كان نبيا وفي كهلان من الصحابة ما لا يحصى من
الاوس والخزرج وغيرهم ومن الفقها والتابعين خلق
كثير وقد ذكروا في مواضعهم من الانساب
تم نسب عدنان وقحطان
والله اعلم
والحمد لله ذي المنة والكرم غفار الكبائر واللمم وصلى
الله على محمد المنتخب من اشرف الرمم المبعوث الى
خير الامم وعلى اله واصحابه انجم الظلم وسلم عليه
وعليهم ما نم مسك الديم وما طيف في المنام الم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

وصلى الله

ان من [illegible] لعله استرى [illegible] فلم يحيوان

[illegible] ما [illegible] لا معقب لحكمه

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا
محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين
تم في سادس جمادى الاخرى
من شهور سنة ست وتسعين
وسبعمائة بدمشق وختمت بخير
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
وهو حسبي ونعم الوكيل

في التطيين والدوي في الآذان يحل الافيون الماء ويقطر
فيه او ماء مرى ان السعال ۞ روي عن الشافعي رضي الله عنه
انه قال الاكل على اربعة انحاء الاكل باصبع المقت
وباصبعين من الكبر وبثلث اصابع من السنة وباربع

وحز

E G. KÜTÜPHANESİ
Şehitali paşa
No. 1935